

الغزالات الثلاث والقروء

قصة : د. هادي نعمان الفيني

رسوم : لينا درويش



الغزالاتُ الثلاثُ والقُرودُ

جميع الحقوق محفوظة للناشر ©

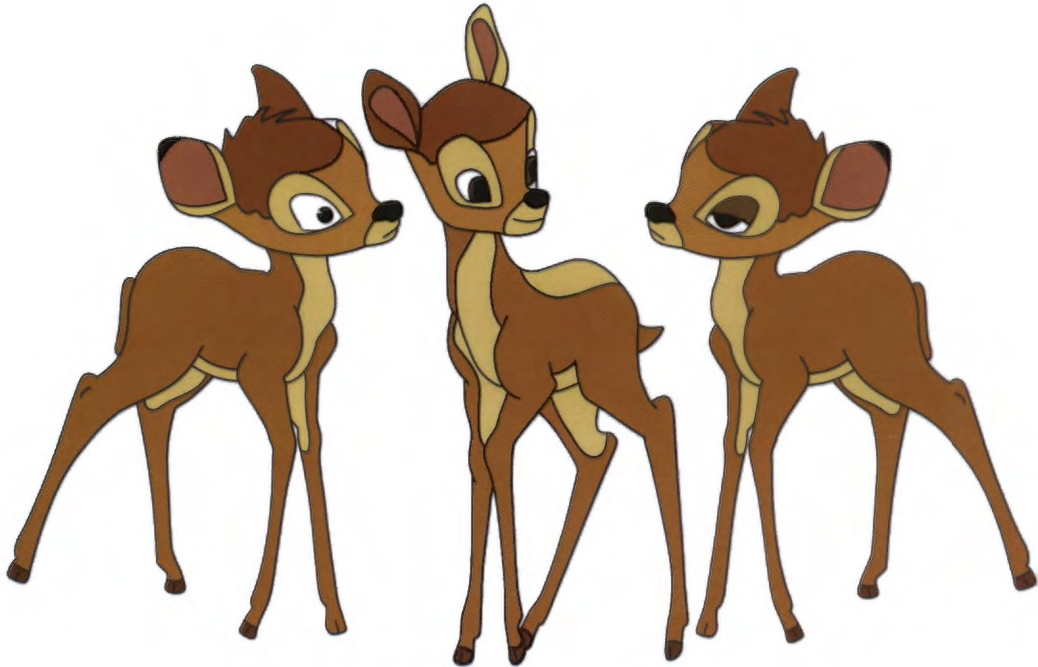
الطبعة الأولى 2012

دار الرُّقِّيِّ

للطباعة والنشر والتوزيع

الغزالات الثلاث والقروء

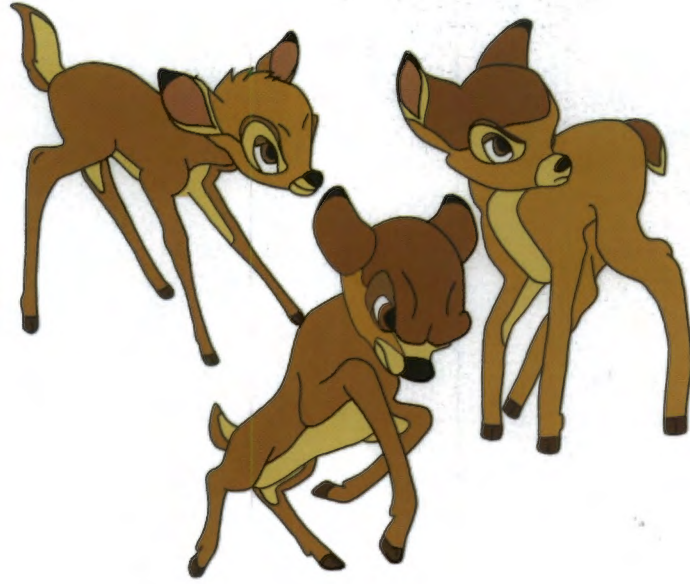
قصة : د. هادي نعمان الهيتي
رسوم: لينا درويش



كَانَتْ الْغَزَالَاتُ الثَّلَاثُ قَدْ أَقْمَنَ فِي مَغَارَةٍ
صَغِيرَةٍ عِنْدَ سَفْحِ جَبَلٍ، وَظَلَلْنَ فِيهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ
مَعْدُودَاتٍ.







وَذَاتَ لَيْلَةٍ أُسْتَيْقِظَتْ الْغَزَالَاتُ عَلَى أَصْوَاتِ
أَحْجَارٍ صَغِيرَةٍ تَرْتَطِمُ بِبَابِ مَغَارَتِهِنَّ، وَحِينَ
تَطَلَّعَتِ الْغَزَالَاتُ بِعُيُونِهِنَّ وَهُنَّ مُخْتَبِئَاتٌ فِي
الْمَغَارَةِ رَأَيْنَ خَمْسَةَ قُرُودٍ تُطْلِقُ الْأَحْجَارَ عَلَيْهَا.





لَمْ تَسْتَطِعِ الْغَزَالَاتُ مُوَاجَهَةَ الْقُرُودِ الْخَمْسَةِ،
وَلِذَا أَخَذْنَ يَتَوَسَّلْنَ إِلَى الْقُرُودِ لِتَكْفَّ عَنْ إِطْلَاقِ
الْأَحْجَارِ لَكِنَّ الْقِرْدَةَ لَمْ تَكْثُرْ لِتَوَسَّلَاتِ
الْغَزَالَاتِ.





وَتَكَرَّرَ الْأَمْرُ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ فَضَاقَتِ الْغَزَالَاتُ
بِالْحَيَاةِ فِي تِلْكَ الْمَغَارَةِ وَأَحْتَرَنَ فِي الْأَمْرِ.





قَرَّرَتِ الْغَزَالَاتُ أَنْ تَسْتَشِيرَ كَبِيرَ الْغَزَلَانِ فِيمَا
يَنْبَغِي لَهُنَّ أَنْ يَفْعَلْنَ إِزَاءَ الْقُرُودِ الَّتِي أَسَاءَتْ إِلَى
عَرِينِ الْغَزَالَاتِ، وَحِينَ قَصَّتِ الْغَزَالَاتُ حِكَايَتَهُنَّ
لِكَبِيرِ الْغَزَلَانِ، تَسَاءَلُ:



- أَيْنَ تَقَعُ مَغَارَتُكُنَّ أَيُّهَا الْغَزَالَاتُ الْعَزِيزَاتُ؟

- هُنَاكَ هُنَاكَ يَا سَيِّدَنَا يَا كَبِيرَ الْغَزْلَانِ، هُنَاكَ عِنْدَ

ذَلِكَ الْجَبَلِ.

- وَهَلْ أَقَمْتُنَّ ذَلِكَ الْبَيْتَ بِأَنْفُسِكُنَّ؟

- لَا يَا كَبِيرَ الْغَزْلَانِ، لَقَدْ وَجَدْنَاهُ مَهْجُورًا فَأَقَمْنَا

فِيهِ.



- وَهَلْ يَقَعُ ذَلِكَ الْبَيْتُ فِي أَعْلَى

الْجَبَلِ أَمْ هُوَ وَاطِئٌ عِنْدَ السَّفْحِ؟

- إِنَّهُ عِنْدَ السَّفْحِ يَا سَيِّدَنَا.





هنا أَبْتَسَمَ كَبِيرُ الْغِزْلَانِ وَقَالَ:

- الْبَيْتُ أَيْتُهَا الْغِزَالَاتُ الْعَزِيزَاتُ هُوَ مَوْطِنٌ
صَغِيرٌ، وَالْمَوْطِنُ الْوَاطِئُ يَظِلُّ عُرْضَةً لِلتَّهْدِيدِ...
فَأَرْفَعَنْ مَوْطِنَكُنَّ أَرْفَعْنَهُ عَالِيًا عَالِيًا... أَحْفُرْنَ بَيْنَ
الصُّخُورِ فِي أَعَالِي الْجَبَلِ.



عَادَتِ الْغَزَالَاتُ وَصَعَدْنَ إِلَى أَعْلَى الْجَبَلِ،
وَبَدَأْنَ عَمَلَهُنَّ وَبَعْدَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ كَانَ لِلْغَزَالَاتِ بَيْتٌ
فِي مَوْقِعٍ عَالٍ مِنَ الْجَبَلِ تُحِيطُ بِهِ الصُّخُورُ الصَّلْبَةُ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.





وَحِينَ عَادَتِ الْقُرُودُ وَهِيَ تَحْمِلُ الْأَحْجَارَ لَمْ
تَجِدِ الْغَزَالَاتِ فِي بَيْتِهِنَّ الْقَدِيمِ، فَبَحَثَتِ الْقِرَدَةُ
عَنْهُنَّ حَتَّى عَرَفُوا أَنَّ الْغَزَالَاتِ قَدْ بَنَيْنَ لَهُنَّ بَيْتًا فِي
أَعَالِي الْجَبَلِ.

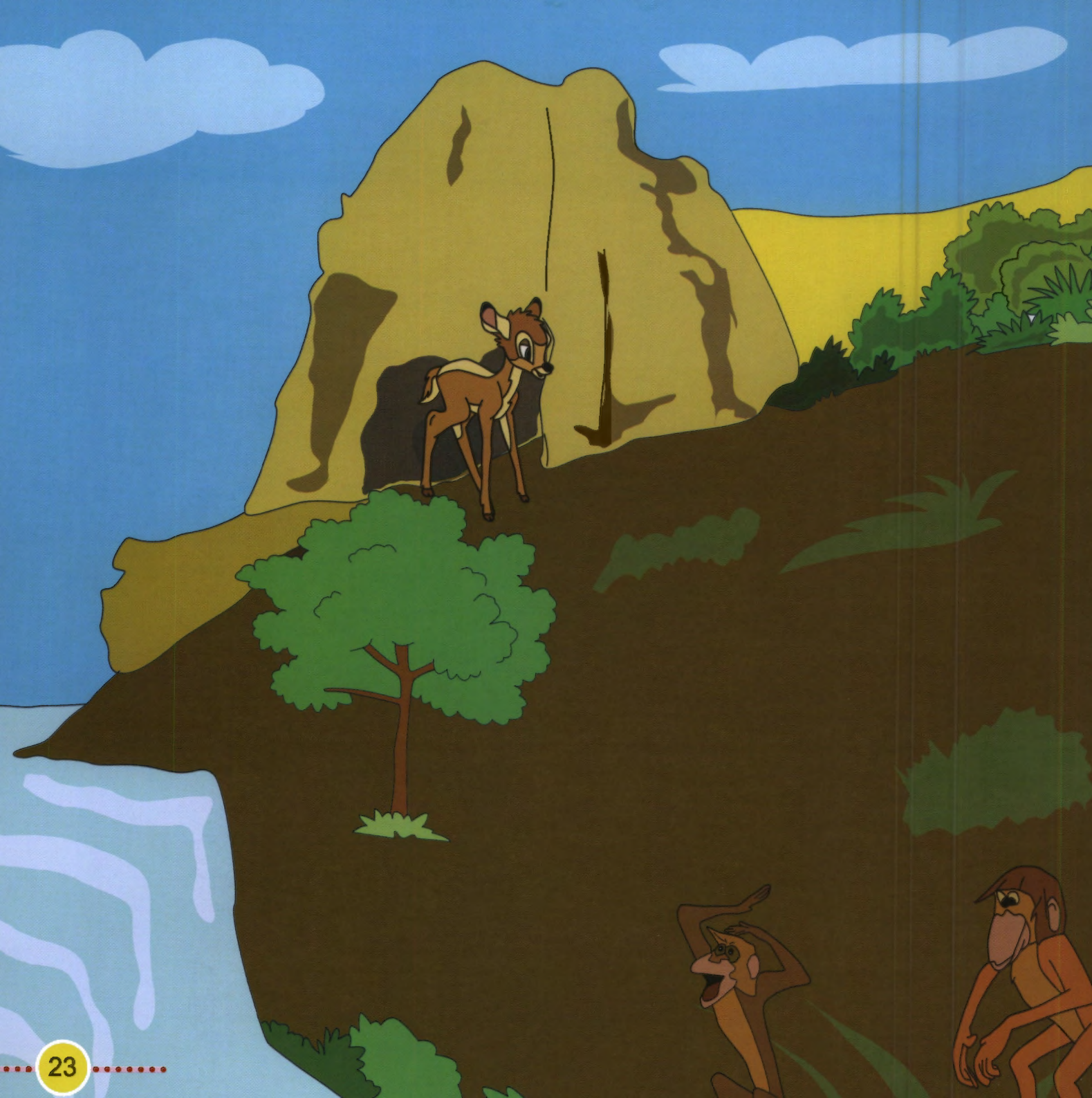






بَدَأَتِ الْقِرُودُ تَرْمِي الْأَحْجَارَ عَلَى بَيْتِ الْغَزَالَاتِ
الْجَدِيدِ، وَلَكِنْ كَمْ كَانَتِ الْغَزَالَاتُ سَعِيدَةً حِينَ
رَأَيْنَ الْأَحْجَارَ تَرْتَدُّ رَاجِعَةً عَلَى رُؤُوسِ الْقِرَدَةِ.





أَسْئَلَةٌ حَوْلَ النَّصْرِ

- 1 - كَمْ كَانَ عَدْدُ الْغَزَلَاتِ؟
- 2 - أَيْنَ تُقِيمُ الْغَزَالَاتُ؟
- 3 - مَاذَا كَانَتْ تَفْعَلُ الْقُرُودُ؟
- 4 - مَنِ اسْتَشَارَتْ الْغَزَالَاتُ؟
- 5 - كَيْفَ انْتَهَتْ الْقِصَّةُ؟